

تقرير

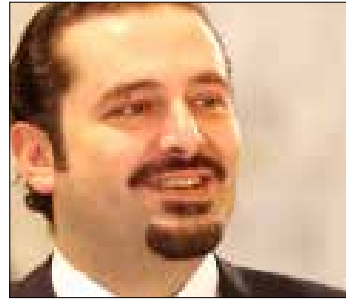
هل يحضر «الشيخ سعد» ذكرى «14 شباط»؟

ميسم رزق

الحزب والتيار الوطني». الثابت الوحيد حتى الآن هو أن «هناك كلمة سيلقيها الرئيس سعد الحريري». ولهذه الغاية، سيتوجه اعتباراً من اليوم عدد من الشخصيات المستقبلية إلى الرياض للقاء الحريري والإطلاع منه على مضمون الكلمة والتشاور معه. وفي هذا الإطار، توقعت مصادر في التيار أن «لا تختلف الذكرى هذا العام في الشكل، لجهة المكان الذي تُعقد فيه عادة أي قاعة البهال، ولا في الوجوه المدعوة. إلا أن التغيير الأساسي سيكون في كلمة الحريري». في الذكرى التي ستقام تحت عنوان «عشرة. مئة. ألف سنة مكمّلين»، كما أظهرت الإعلانات التي بدأت تنتشر. وتحدثت المصادر عن «تحول كبير في الخطاب، وخصوصاً أن المناسبة هذا العام تتزامن مع انطلاق الحوار الثنائي المباشر بين حزب الله والمستقبل برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري. لذا، من المحتمل، على ما تقول المصادر، أن «يبدأ الحريري كلمته بالتأكيد على أهمية الحوار وتبريره، وإصدار موقف متشدد من الإرهاب الذي تمارسه الجماعات المسلحة». مع ذلك، استبعدت المصادر أن «ينغاضي الحريري عن ملفي سلاح الحزب وقتاله في سوريا، لأن تحييد الملفات الخلافية بنطبق حصراً على جلسات الحوار في عين التينة، لكنه، هذه المرة، سيتطرق إليها من باب الناصح لا الخصم».

الحريري، سواء عن اقتناع أو بضغط إقليمي مارسته المملكة العربية السعودية، بكسر الجليد مع حزب الله، حلفاءه في 14 آذار على الحدو، ففتحت فجوة في الجدار الصلب بين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر. وكان من تداعيات حوار الطرفين الأخيرين إرسال العماد ميشال عون ممثلاً عنه إلى احتفال القوات بتسليم الدفعة الأولى من البطاقات الحزبية في معراب. فهل يُقدم وريث الدم على خطوة مماثلة بتوجيه دعوة إلى حزب الله لحضور ذكرى 14 شباط، ومعه بطبيعة الحال التيار الوطني الحر؟ للوهلة الأولى، يبدو السؤال غير منطقي. يصعب تخيل النائب نواف الموسوي أو النائب علي عمار، مثلاً، يجاور في الصف الأول الإعلامية مي شدياق أو منسّق الأمانة العامة لـ14 آذار فارس سعيد، كما يُصعب توقع تفاعل الجمهور مع عريف الاحتفال وهو يرحّب بـ«ممنّلي» حزب الله أو التيار الوطني الحر. وبالمقدار نفسه، يصعب تخيل حضور ممثل عن حزب الله في ذكرى جريمة يتهم القائمون عليها حزبه بارتكابها... إلا أن السياسة تبقى «فن الممكن»! حتى الآن، لم تنته الهيئة التنفيذية في تيار المستقبل من توجيه الدعوات، ولم تضع بعد اللمسات الأخيرة على برنامج الذكرى. لكن مصادر تيار المستقبل تؤكد «عدم إمكانية دعوة

تحدثت عن «قرار إقليمي يدعم عودة الحريري في هذه المرحلة بهدف تثبيت الاستقرار الهش». على مدى الشهور الماضية، دأب جناح مستقبلي (معتدل) على إقناع الرئيس سعد الحريري بأن «الحياة التي نحب» لا تقف عند حدود 14 آذار ومكوّناتها، وأن «لنا شركاء في هذا البلد لا بدّ من محاورتهم مهما بلغت حالة العداء معهم». شجّع القرار



سيقوم «المستقبل»
احتفال 14 شباط في
قاعة تتسع لـ6000 شخص

تخلّ الذكرى العاشرة لاغتيال الرئيس رفيق الحريري هذا العام في ظل تغييرات طرأت على سياسة تيار المستقبل، لجهة تبنيه خيار الانفتاح على الأخصومه السياسيين. فهل يستغل التيار هذه الذكرى لإحداث «صدمة إيجابية» في صفوف جمهوره وجمهور خصومه، بتحويل المناسبة إلى ذكرى وطنية لبنانية جامعة، بدلاً من إيقانها منبراً للاستمرار في الخلاف الداخلي؟ وهل يحضر رئيس تيار المستقبل سعد الحريري المناسبة شخصياً هذا العام؟

منذ أيام، لمس المستقبليون مؤشرات فسروها على أنها تحضيرات لعودة مفاجئة للحريري إلى لبنان والمشاركة في ذكرى 14 شباط. ولفتت مصادر المستقبل إلى أن «التيار هذه السنة قرر حجز صالة تتسع لستة آلاف شخص، وهو عدد يفوق بكثير عدد الذين حضروا العام الماضي». كما أشارت المصادر إلى معلومات تتحدث عن «إخلاء الأمن العام للتيار أحمد الحريري منزله المجاور لبيت الوسط، في خطوة يُراد منها تخفيف الضغط الأمني عن المنطقة، فضلاً عن تشديد الإجراءات الأمنية المحيطة بمنزل الرئيس الحريري في وادي أبو جميل، بشكل أكبر من الأيام العادية». هذا الجانب التقني، تعرّضه معلومات يتداولها المستقبليون في ما بينهم

تقرير

كرامي في ضيافة الحريري: أكثر من غداء

وتاريخك، وأنا أحترمك كما احترمت والدك». ويقول كرامي: «لمست لدى الحريري حرصاً كبيراً على أمن لبنان واستقراره، ومنها على وجه الخصوص مدينة طرابلس، حيث أكد لي أن أمن طرابلس خط أحمر بالنسبة إليه، ويرفض تعريضها كما أي منطقة لبنانية أخرى لأي اهتزاز أمني». ويلفت إلى أن رئيس تيار المستقبل «أبدي دعمه المطلق لوزير الداخلية نهاد المشنوق في تطبيق خطته الأمنية، وفي كل ما يقوم به من تدابير أمنية». الهاجس الأمني لدى الحريري لمسه كرامي بوضوح خلال لقاء الساعات الخمس، وهو ما يؤخر برأيه عودته إلى لبنان، وإن كان «أكد لي أنه سوف يفعل ذلك في أول فرصة يراها مناسبة». وينقل كرامي عن الحريري تأييده ودعمه للحزب مع حزب الله، لأن «هذا الحوار وفق رأيه يحمي البلد ويجعله مستقراً، ويخفف الاحتقان في الشارع». وأكد كرامي أن «الحريري لا يمانع قيام حوار بينه وبين معارضيه في الشارع السنّي، الأمر الذي جعله يرى أن إقدام أي طرف على خطوة أولى يمكن أن تمهّد وتسهّل قيام مثل هذا الحوار». وعقب كرامي: «عليّ دور يمكن أن أؤديه في هذا المجال ولا يمكنني التهرب منه». في اليوم ذاته عاد كرامي إلى بيروت على متن طائرة الحريري الخاصة. ويشير إلى أنه توافّق مع الحريري على إبقاء التواصل. وكشف كرامي أنه «بعد وصولي إلى بيروت جرى اتصال بيني وبين نادر الحريري (مدير مكتب الرئيس الحريري)، وأبلغني أنه كان يرغب في المشاركة في ذكرى أربعين والذي الأسبوع المقبل، لكن وجوده خارج لبنان سيمنعه من الحضور».

الحريري بحسب كرامي عن رغبة في «مدّ يد التعاون، من أجل مصلحة البلد، وأنا أعرف مواقفك وآراءك السياسية

مع الزميل جان عزيز. ويكشف كرامي لـ«الإخبار» أن «اللقاء مع الحريري تميّز بالحفاوة». وعبر

برامجنا لسياف ٢٠١٥ متوفرة الآن في مكاتبنا
اطلبوها اليوم واستفيدوا من عروضنا الخاصة للحجوزات المبكرة.

رحلات مباشرة* إلى تركيا (دنان، بودروم، انطاليا، صبيحا/اسطنبول)، الانيا، انطاكيا واطنا)، اليونان (رودوس، سانتوريني وميكونوس)، قبرص (پافوس) ومصر (شرم الشيخ)

خيار واسع من البرامج إلى أوروبا ورحلات مباشرة* إلى برشلونة، نابولي، البندقية، فيينا، پراغ ودوبروفنيك

برنامج خاص إلى باريس، ديزنيلاند، فرساي، پروج، بروكسل وامستردام

* إمكانية الاستفادة من رحلاتنا المتنوعة للقيام ببرامجكم الخاصة مع حجز فتادقكم على مواقعنا (www.hoojozot.com و hotels.nakhal.com) واستئجار سيارتكم مع شركة Hertz

بالإضافة إلى خيار واسع من الرحلات البحرية على متن باخرات Costa Cruises الفخمة في البحر الأبيض المتوسط وبحر البلطيق بأسعار منافسة

وأخيراً، لأفضل رحلة مع العائلة، الاصدقاء أو لشهر العسل، يقدم Club Med أكثر من ٧٠ نادي للعطلات في جميع أنحاء العالم

بيروت، سامي الصلح، ٣٨٩ ٣٨٩
جونيّة، لا سيّته: ٩٣٩ ٩٣٨
www.nakhal.com

عبد الكافي الصمد

يوم الثلاثاء الماضي، حطت الطائرة الخاصة برئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري، في مطار بيروت. ولم تلبث أن أقلعت وعلى متنها راكب لا ينتمي إلى فريق عمل الحريري ولا حلفائه كما جرت العادة. كان الضيف الوزير السابق فيصل كرامي. وجهة الطائرة العاصمة السعودية الرياض، ووجهة الضيف قصر الحريري، حيث عقد «الشيخ» و«الأفندي» لقاءً استمر قرابة 5 ساعات، تخلله غداء، اختلط فيه المطعم اللبناني بالمطبخ السعودي، فضلاً عن المطبخ السوري، لكون زوجة الحريري سورية الأصل. إلا أن اللقاء هو الأول من نوعه بين الرجلين. إذ جرت العادة أن يلتقي الحريري مع كرامي الابن الذي كان يرافق غالباً والده الراحل الرئيس عمر كرامي في لقاءات كهذا، منذ أول لقاء جمع الطرفين في بلدة بقاعصفرين - الضنية عام 2009، كذلك فإنه أول لقاء يعقد بين الطرفين منذ مغادرة الحريري لبنان قبل سنوات. بعيداً عن الإعلام، حفل اللقاء باهتمام سياسي واسع، سواء عند حلفاء الرجلين أو خصومهما معاً، الذين حاولوا بشتى السبل معرفة ما دار فيه من مداوالات، واستشراف أفاقه وتداعياته، لكونه جمع طرفين متباعدين سياسياً، لكنهما تقارباً في السنوات الأخيرة على نحو لافت شخصياً ووطنياً. يفضل كرامي التكتّم على أمور كثيرة دارت في اللقاء، ويوضح أنه سيدلي ببعض مما جرى فيه، وأمور أخرى، خلال مقابلة تلفزيونية يوم الثلاثاء المقبل على شاشة محطة «أو. تي. في»

ومغربي

الفائقة في مستشفى مار يوسف، وبعد ساعتين توفي زعيتر متأثراً بجروح». في المقابل، ذكر شهود عيان لـ«الإخبار» أن «زعيتر تعرّض لإطلاق نار من سيارة مدنية من الخلف، كانت تكمن له». وقالت المصادر إن «اشتباكا وقع بين القوى الأمنية وأهل المغدور بعد وصول نيا وفاته إلى المنطقة، لا قبل ذلك».

عون: وثيقة التفاهم مفتوحة لمن يشاء

سياسياً، عبّر رئيس كتلت «التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون في الذكرى التاسعة لتوقيع وثيقة التفاهم مع «حزب الله»، عن ارتياحه «للأمور التي حققها الاتفاق»، مشدداً على أنه «يمكن من يريد أن ينضم إلى الاتفاق».